Adab Al-Rafidayn

https://radab.uomosul.edu.iq/

Houses of Bani Al-Nabbit of the Aws tribe

Muhammad Natiq Ismail
Department of History/ College of arts / University of Mosul / Mosul -Iraq

Mohammed Ali Saleh
Department of History / College of arts / University of Mosul/ Mosul -Iraq

Article Information

Article History:
Received March 21st , 2025
Revised April 3rd , 2025
Accepted April 7th , 2025
Available Online December 1st ,2025

Keywords:
Bani al-Nabbit
Aws,
Homes
Era of the message
Medina

Correspondence:
Mohammed Ali Saleh
mohammad.23arp15@student.uomosul.edu.iq

Abstract

This research deals with one of the clans of the Aws tribe, namely Bani al-Nabit ibn Malik ibn al-Aws, who played a major role in supporting the Islamic call during the era of the message. The research will provide details about the origin of Bani al-Nabit, as the origins of Bani al-Nabit go back to the Qahtanite Azd tribe, as the Azdi tribes migrated from Yemen due to the collapse of the Ma'rib Dam. Among these tribes are the Aws and Khazraj tribes, which settled in Yathrib (Medina).

The research also provides details about the homes of Bani Nabit in Medina, as they lived in areas close to each other, specifically in the east of Medina on the outskirts of Harrat Waqim. The distribution of tribes in Medina was affected by three factors: soil fertility, the abundance of valleys, and the availability of wells. Harrat Waqim, east of Medina, was one of the most fertile areas of Medina, so most of the homes of the people of Medina were in its southern and western parts. The most prominent areas settled by Bani Nabit in the north and east of Medina were: Al-Saflah, Al-Arid, Shaykhan, Al-Jawaniyyah, Ratij, and Al-Aswaf. Bani Nabit had a number of wells, including: Bir Jasoum, from which the Prophet (peace and blessings be upon him) drank; Bir Marq, which witnessed the gathering of the first Muslims and where Saad ibn Muadh and Asid ibn Hudayr converted to Islam at the hands of Mus'ab ibn Umair; Bir Al-Quraysah, and Bir Dashm .The Banu Nabit had a number of atams: these were forts built by the people of the city from stone, and they were a means of defense, protection, and decoration for the people of the city. Their shapes varied between square and round, and they were sometimes attributed to people's names. The number of atams of the Banu Nabit reached fourteen atams, and the Banu Haritha had the largest share of the atams due to their border location. They also had a number of mosques that were religious and scientific centers, built from mud, including: the Waqim Mosque, the Sheikhs' Mosque, the Banu Dhafar Mosque, and the Noor Mosque, in many of which the Prophet (peace and blessings be upon him) prayed.

DOI: 10.33899/radab.2025.158373.2340, ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

منازل بني النبيت في المدينة المنورة" دراسة في الجغرافية التاريخية والاجتماعية "

محمد ناطق اسماعيل * محمد علي صالح الويس **

* قسم التاريخ/ كلية الاداب /جامعة الموصل/ الموصل -العراق
* قسم التاريخ / كلية الاداب /جامعة الموصل/ الموصل -العراق

المستخلص:

يتناول هذا البحث أحد بطون قبيلة الأوس وهم بني النبيت بن مالك بن الأوس , الذين كانوا لهم دور كبير في مساندة الدعوة الإسلامية في عصر الرسالة , وسيقدم البحث تفاصيل عن أصل بني النبيت إذ يرجع أصلهم إلى قبيلة الأزد القحطانية وقد هاجرت القبائل الأزدية من اليمن بسبب انهيار سد مأرب ومن هذه القبائل قبيلتا الأوس والخزرج اللتان استقرتا في المدينة.

و يقدم البحث تفاصيل عن منازل بني النبيت في المدينة المنورة إذ كانوا يسكنون في مناطق متقاربة من بعضهم البعض وبالتحديد في الجهة الشرقية من المدينة المنورة على أطراف حرة واقم, وقد تأثر توزيع القبائل في المدينة بثلاثة عوامل هي: خصوبة التربة، وكثرة الأودية، وتوافر الآبار وكانت منطقة حرة واقم شرق المدينة من أخصب مناطق المدينة المنورة لذلك كان أغلب منازل أهل المدينة في جزئها الجنوبي والغربي , وأبرز المناطق التي استوطنها بنو النبيت في شمال وشرق المدينة: السافلة, والعريض, وشيخان, والجوانية, راتج, والأسواف, وكانت لبني النبيت عدد من الآبار منها: بئر جاسوم: شرب منها الرسول (صلى الله عليه وسلم) , بئر مرق: شهدت تجمع المسلمين الأوائل وكانت عندها اسلام سعد بن معاذ وأسيد بن حضير على يد مصعب بن عمير, وبئر القريصة , وبئر دشم . وكان لبني النبيت عدد من الآطام: وهي حصون بناها أهل المدينة من الحجارة، وكانت وسيلة للدفاع والحماية وزينة لأهل المدينة, وقد تنوعت أشكالها بين المربع والمستدير، ونُسبت أحياناً لأسماء أشخاص, وبلغ عدد آطام بني النبيت اربعة عشر أطماً، وكان لبني حارثة النصيب الأكبر من الآطام بسبب موقعهم الحدودي , و كانوا يمتلكون عدداً من المساجد التي كانت مراكز دينية وعلمية, بنيت من الطين منها: مسجد واقم ومسجد الشيخين ومسجد بني ظفر, ومسجد النور صلّى النبي (صلى الله عليه وسلم) في العديد منها.

الكلمات المفتاحية: بني النبيت , الأوس, منازل , عصر الرسالة , المدينة المنورة.

المقدمة

بنو النبيت بطن من بطون قبيلة الأوس العربية العريقة التي ترجع أصولها إلى قبيلة الأزد في اليمن, وبنو النبيت من البطون المهمة يتميزون بكثرة عدد أفرادهم , وقد استجابوا للدعوة الإسلامية منذ بداية انتقالها إلى المدينة المنورة.

وهدف هذا البحث تسليط الضوء على أماكن سكنى بني النبيت في المدينة المنورة وتحديدها, وبيان أهم المعالم الحضارية والأثرية لبني النبيت , واعتمد البحث على مجموعة من المصادر التي تناولت منازل بني النبيت وأبرزها : كتاب وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى للسمهودي.

وينقسم البحث إلى ثلاثة مباحث: تناول المبحث الأول أصول قبيلتي الأوس والخزرج وهجرتهم إلى المدينة المنورة, و تناول المبحث الثاني نسب الأوس , وركز المبحث الثالث على منازل بني النبيت.

المبحث الأول: نسب الأوس والخزرج

يرجع أصول قبيلتي الأوس والخزرج إلى قبيلة الأزد وهي من القبائل القحطانية يرجع نسبها إلى الأزد بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان, وذكر علماء النسب أن قبيلة الأزد انقسمت إلى سبع وعشرين قبيلة , منهم قبيلتا الأوس والخزرج ابني حارثة بن ثعلبة[1].

إذ اختلفت الروايات في سبب هجرة القبائل الأزدية من اليمن[2], فهناك رواية تقول إنَّ سبب خروجهم هو علمهم بقرب انهيار سد مأرب وعلى اثر ذلك خرجوا من اليمن وتفرقوا في عدد من البلدان[3],وبعد خروجهم من اليمن انتقلوا إلى مكة المكرمة ومنها بدأت القبائل تخرج إلى مناطق مختلفة من الجزيرة العربية ومن بين تلك القبائل قبيلتا الاوس والخزرج اللتان هاجرتا الى مدينة يثرب (4) وحسب ما ذكره

---

(1) ابن سلام , ابو عبيد القاسم(ت: 224هـ /838م) ,النسب, تحقيق: مريم محمد خير الدرع , دار الفكر, (بيروت , 1989م),ص267 ؛ المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد (ت: 285 هـ/898م) , نسب عدنان وقحطان , تحقيق: عبد العزيز الميمني الراجكوتي, لجنة التأليف والترجمة والنشر ,(الهند , 1936 م), ص21 .

(2) اليمن: بلاد واسعة تقع في الجنوب الغربي من شبه الجزيرة العربية , سميت اليمن لتيامنهم إليها، وسميت أيضاً باليمن الخضراء لكثرة زروعها وأشجارها وفي سنة (10هـ) تم فتح اليمن وأصبحت ولاية إسلامية .(الطبري, تاريخ الطبري تاريخ الرسل والملوك, تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم , ط2, دار المعارف, (مصر, 1967م),ج3, ص131 ؛ ياقوت الحموي , شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: 626هـ/1228م) , معجم البلدان ,ط2,دار صادر،(بيروت ، 1995 م), ج5, ص447 ؛ القزويني, زكرياء بن محمد بن محمود, آثار البلاد وأخبار العباد, (د.تح),دار صادر,(بيروت, 1960م),ص65 ؛ برو , تاريخ العرب, ص87 ؛ شراب , المعالم, ص301).

(3) ابن هشام , أبو محمد، جمال الدين عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، (ت: 218 هـ/833م) , السيرة النبوية لابن هشام , تحقيق: مصطفى السقا , إبراهيم الأبياري , عبد الحفيظ شلبي ,ط2, شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ,(مصر ,1955م), ج1, ص13.

(4) الأزرقي أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني المكي(ت: 250هـ/864), أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار تحقيق: رشدي الصالح ملحس, دار الأندلس للنشر ,(بيروت, (د.ت)),ج1, ص95.

السهيلي, كانت هجرة الأوس والخزرج إلى يثرب بأمر من كاهنة تدعى طريفة اشارت عليهم بالنزول في مدينة يثرب التي تشتهر بالزراعة واشجار النخيل (1).

تسمية الأوس والخزرج

إن هاتين القبيلتين لهما عدة تسميات منها تسميتهم بالأوس والخزرج نسبة إلى أوس وخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة ,و كانوا يسمون ببني قيلة نسبة إلى أمهما قيلة بنت كاهل بن عذرة بن سعد بن هذيم من قضاعة[2] كانت هذه التسمية تطلق عليهم في الجاهلية[3], أما تسميتهم بالأنصار فأطلقت عليهم عندما بايعوا الرسول(صلى الله عليه وسلم)في بيعة العقبة[4] وتسميتهم بالأنصار جاءتهم من الله سبحانه وتعالى لنصرتهم دينه ورسوله، وهو اسم تشريفي شرفهم الله به [5].

والأوس والخزرج هما ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان[6].

المبحث الثاني: نسب الأوس

كان لأوس بن حارثة ولد واحد وهو مالك [7], ولمالك بن الأوس خمسة اولاد وهم: عمرو وهو (النبيت), وعوف، أهل قباء, ومرة ، وجشم، وامرؤ القيس[8], وتنقسم قبيلة الأوس إلى خمسة بطون وكل بطن ينقسم إلى بطون اصغر منه ومن اهم بطون الأوس الذين كان لهم دور كبير في عصر الرسالة هما:

1- بنو عوف بن مالك بن الأوس: وكانت منطقة سكناهم في جنوب المدينة في قباء فمنهم بنو عمرو بن عوف[9], وبنو السمعية بن عمرو بن عوف كانوا يدعون ببني الصماء فسماهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بني السميعة[10],وبنو ضبيعة بن زيد بن مالك, وبنو جحجبا بن كلفة[11].

2- بنو عمرو(النبيت[12]) بن مالك بن الأوس: وينقسم إلى عدة بطون وهم: بنو عبد الأشهل بن جشم, وبنو حارثة بن الحارث , وبنو ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس وبنو زعوراء بن جشم[13].

بنو عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو (النبيت)

---

(1) السهيلي , أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (ت: 581هـ/1185) , الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام ,تحقيق: عمر عبد السلام السلامي ,دار إحياء التراث العربي، (بيروت ,2000م), ج4,ص171.

(2) قضاعة: من القبائل العربية الكبيرة وقد اختلف النسابة في نسب قضاعة وفيها الاختلاف ، ظهر رأيان الرأي الأول يقول: بأن قضاعة من القبائل القحطانية فهو قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وهذ رأي تزعمه ابن الكلبي ومصعب الزبيري , اما الرأي الثاني فيقول: بأن قضاعة من قبائل العدنانية وان قضاعة هو بكر بن معد بن عدنان متخذا من الحديث الذي ورد عن أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها)دليلاً على ذلك ,قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(تدرين من قضاعة قالت: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: قضاعة بن معد، وهو يكره الذي يكنى به) تزعم هذا الرأي المصعب الزبيري ابن عبد البر .(ابن الكلبي, أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب(ت: 204 هـ/819م), جمهرة النسب, تحقيق: علي عمر, مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة, 2010م), ج2, ص332 ؛ المصعب الزبيري, أبو عبد الله بن عبد الله بن المصعب(ت: 236هـ/850م), نسب قريش, عُن بنشره وتصحيحه والتعليق عليه: إ. ليفي بروفنسال أستاذ اللغة والحضارة بالسوربون، مدير معهد الدروس الإسلامية بجامعة باريس, ط3, دار المعارف، (القاهرة,(د.ت)), ص5 ؛ ابن أبي خيثمة, أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب(ت: 279هـ/892م), التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة (السفر الثاني), تحقيق: صلاح بن فتحي هَلل, الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ,(القاهرة , 2006 م), ج2, ص762, ر(3275) ؛ ؛السمعاني , أبو سعد، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي(ت: 562 هـ / 1166 م), الانساب ,تحقيق: محمد عوامة, مكتبةُ ابن تيمية ,(القاهرة , 1976 – 1984م) ,ج7,ص202).

(3) ابن الكلبي جمهرة , ج2, ص192-193 ؛ ابن قدامة, موفق الدين عبدالله المقدسي(ت:620هـ/1223م), الاستبصار في النسب الصحابة من الأنصار, تحقيق : علي نويهض , دار الفكر, (بيروت, (د.ت)), ص20.

(4) بيعة العقبة: وهي بيعتان البيعة الأولى سنة(12 للنبوة/621م) وهي بيعة النساء أي وفق بيعتهن التي بايعنَّ عند فتح مكة سنة (8هـ / 629م) قبل ان تفرض عليهم الحرب إذ بايع مجموعة من الأوس والخزرج وكان عددهم (12)رجلاً , اما البيعة الثانية فكانت سنة(13 للنبوة/ 622هـ) وكان عددهم(73) رجلا وكانت بيعتهم على السمع والطاعة وتسمية بيعة بالعقبة لان اتصالهم برسول الله (صلى الله عليه وسلم) عند العقبة بمنى. (ابن هشام , السيرة, ج1, ص431-447؛

المباركفوري, صفي الرحمن(ت: 1427هـ/2005م), الرحيق المختوم, دار الهلال,(بيروت, (د.ت)), ص229- 133 .

(5) البخاري, أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (ت: 256 هـ/869), صحيح البخاري ,تحقيق: مصطفى ديب البغا ,ط5, دار ابن كثير، دار اليمامة ,(دمشق ,1993 م) , ج3, ص1376 , ر(3565) ؛ النسائي, أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب(ت: 303 هـ/915م) , السنن الكبرى , تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي , أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط , قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي , مؤسسة الرسالة ,(بيروت ,2001 م), ج110, ص121, ر(11167) ؛ ابن هبيرة ، أبو المظفر عون الدين يحيى بن محمد الذهلي الشيباني(ت: 560هـ/1164م), الإفصاح عن معاني الصحاح , تحقيق: فؤاد عبد المنعم أحمد , دار الوطن,(الرياض , 1417هـ), ج5, ص334 ؛ ابن قدامة , الاستبصار , ص27.

(6) ابن الكلبي , جمهرة , ج2, ص192-193.

(7) الخطيب البغدادي, أبو بكر أحمد على ثابت(ت: 463 هـ/1070م) , المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف , تحقيق : أبو عاصم الشوامي , ط2 , المكتبة العمرية، دار الذخائر ,(القاهرة , 2023 م),ج1, ص158 ؛ ابو الفراء, ابو بكر عتيق الغساني الاندلسي (ت: 698هـ/1298م), نزهة الابصار في فضائل الأنصار, تحقيق : عبد الرزاق بن محمد مرزوق ,مكتبة اضواء السلف , (الرياض, 2004م) , ص175 .

(8) ابن الكلبي, جمهرة , ج2, ص193.

(9) ابن الكلبي, جمهرة , ج1, ص478.

(10) ابن حزم , أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت: 456 هـ/1063م), جمهرة انساب العرب , تحقيق: عبد السلام محمد هارون , دار المعارف ,(مصر , 1962 م), ص470.

(11) ابن الكلبي, جمهرة , ج1, ص478 ؛ابن حزم, جمهرة , ص470؛ ابن قدامة , الاستبصار , ص204 .

(12) النبيت: لقب لعمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة. (ابن حبيب , أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو البغدادي (ت: 245 هـ/859م), مختلف القبائل ومؤتلفها تحقيق: إبراهيم الأبياري , دار الكتب الإسلامية، دار الكتاب المصري , القاهرة ، دار الكتاب اللبناني , بيروت ,(د.ت)., ص87.

(13) ابن الكلبي, جمهرة , ج1, ص487 ؛ ابن سلام, النسب, ص 273 ؛ ابن حزم, جمهرة , ص338.

وينقسم بنو عبد الأشهل إلى أربعة بطون وهم بنو زيد, وبنو زعوراء , وبنو كعب, وبنو حريش[1], فمنهم : الصحابي الجليل سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل[2] ومع إسلام سعد أسلم جميع بني عبد الأشهل فلم يبق منهم أحد إلا وقد أسلم رجالاً ونساءً وبذلك يكون دار بني عبد الأشهل أول دور الأنصار إسلاماً[3].

بنو حارثة بن الحارث بن الخزرج بن النبيت

ينقسم بنو حارثة بن الحارث[4] إلى ثلاثة بطون وهم: بنو جشم, وبنو مجدعة , وبنو حويرثة , منهم محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة[5] شهد غزوة بدر[6] وكان مسؤولاً عن إجلاء يهود بني قينقاع[7] وقبض أموالهم[8].

بنو ظفر(كعب) بن الخزرج بن عمرو النبيت

ينقسم بنو ظفر إلى أربعة بطون: وهم بنو سواد, وبنو عبد رزاح, وبنو الهيثم, وبنو مر[9]

بنو زعوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو النبيت

من البطون الصغيرة كان عددهم الكلي ثمانية عشر فرداً , فكان عدد الرجال ستة عشر رجلاً , وعدد النساء اثنتين , وبنو زعوراء انقرضوا جميعا لم يبقَ منهم أحد[10].

المبحث الثالث: منازل بني النبيت

أولاً: أهم المعالم الحضارية والاثرية لبني النبيت

إنَّ توزيع السكان في المدينة المنورة يرجع إلى ثلاثة عوامل رئيسة أثرت في استيطان الأوس والخزرج في المدينة وتفاوت أهمية تلك العوامل إلا أنها هي التي حددت التوزيع السكاني وهذه العوامل هي:

1- خصوبة التربة الغنية بالمادة البركانية المتوفرة على الطرف الغربي للحرة الشرقية .

2- كثرة الأودية التي تجري فيها المياه في المدينة المنورة.

3- كثرة الآبار المتوفرة لسقي المزروعات في تلك المناطق[11].

1- المناطق

أ- السافلة:

السافلة نقيض العالية، منطقتان في المدينة تقابلان بعضهما: السافلة في شمال المدينة، والعالية في جنوبها[12] وعند انتصار المسلمين في غزوة بدر[13] أرسل الرسول (صلى الله عليه وسلم) بشيرين إلى المدينة يبشرهم بانتصار المسلمين أرسل عبد الله بن رواحة[14] إلى اهل

---

(1) وحريش ورد عند ابن الكلبي باسم وحشي . ينظر ابن الكلبي جمهرة , ج1, ص487-489.

(2) الواقدي, أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي (ت: 207هـ/822م) المغازي , تحقيق: مارسدن جونس , ط3, دار الأعلمي ,(بيروت ,1989م), ج1, ص 157؛ ابن الكلبي, جمهرة , ج1, ص478.

(3) ابن سعد , , محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت: 230 هـ/844م) , الطبقات الكبير , تحقيق: علي محمد عمر ,مكتبة الخانجي، (القاهرة ,2001 م), ج3, ص389 .

(4) ابن الكلبي , جمهرة , ج1, ص490 ؛ البلاذري , جمل ,ج1, ص340 .

(5) ابن سعد , الطبقات , ج3, ص 408 . وعند ابن الكلبي : محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن مجدعة بن حارثة أسقط اسم عدي . جمهرة , ج1, ص491 ؛ ابن حزم جمهرة , ص341.

(6) الواقدي ,المغازي ,ج1, ص158 ؛ ابن هشام , السيرة ,ج1, ص686 ؛ للمزيد ينظر : العبيدي , سالم عبد علي ,لمحات عن حياة الصحابي محمد بن مسلمة الانصاري رضي الله تعالى عنه , مجلة أداب الرافدين , العدد (73) , (كلية الادب , جامعة الموصل ,2018م) , ص941.

(7) بنو قينقاع : قبيلة من قبائل اليهود في المدينة المنورة , هم اول اليهود الذين نقضوا العهد مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) وأول قبائل اليهود الذين أجلاهم الرسول (صلى الله عليه وسلم)من المدينة لم يكونوا مزارعين وإنَّما اشتغلوا بالتجارة والصياغة .(الواقدي المغازي ,ج1,ص179).

(8) الواقدي , المغازي , ج1, ص187.

(9) ينظر ابن الكلبي جمهرة , ج1, ص492-493 ؛ ابن سعد , الطبقات , ج4,ص259-268.

(10) ابن سعد , الطبقات , ج4,ص245.

(11) ادريس, عبدالله عبد العزيز, مجتمع المدينة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ,جامعة ملك سعود, (السعودية, 1982م),ص153.

(12) الحميري ,نشوان بن سعيد اليمني, شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم , تحقيق: حسين بن عبد الله العمري , مطهر بن علي الإرياني , يوسف محمد عبد الله , دار الفكر المعاصر, (بيروت , 1999 م), ج5, ص٣١٠١ ؛ السمهودي , نور الدين أبو الحسن علي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي ، (ت: 911هـ/1505م) , وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى , دار الكتب العلمية ,(بيروت ,1419ه), ج4, ص89.

(13) غزوة بدر: هي غزوة قادها الرسول (صلى الله عليه وسلم) في شهر رمضان سنة (2ه),وقعت يوم الجمعة بين المسلمين وعددهم (305) مقاتل وبين مشركي مكة, انتهت بانتصار المسلمين. (الواقدي ، المغازي ,ج1, ص23 ؛ابن سعد الطبقات ,ج2, ص11 ؛ خليفة بن خياط , أبو عمرو بن خليفة الشيباني العصفري البصري, طبقات خليفة بن خياط , رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري ، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي , تحقيق: د سهيل زكار , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ((د.م), 1993 م), ص58).

(14) عبد الله بن رواحة: من قبيلة الخزرج من بني الحارث بن الخزرج وكان عبدالله من الطبقة المثقفة الذين يجيدون القراءة والكتابة وكانت الكتابة قليلة في الجاهلية شهد بيعة العقبة الثانية وكان من النقباء الاثني عشر , واستشهد في غزوة مؤتة .(الواقدي, المغازي, ج1,ص165 ؛ ابن هشام السيرة , ج2,ص379 ؛ابن سعد الطبقات ,ج3, ص487).

العالية ,وزيد بن حارثة [1]إلى أهل السافلة[2] وتفصل بين السافلة والعالية قرية زهرة، وهي قرية لبني زهرة من اليهود من أعظم قرى المدينة تقع بين حرة واقم والسافلة هي ما تلي منطقة العالية وما بعد زهرة فهي منطقة السافلة[3], والسافلة ما نزل عن العالية والمدينة منقسمة بينهم[4].

ب- العريض:

هو واد بالمدينة[5] في شمالها الشرقي, جنوب وادي قناة[6] ويقع إلى شمال حرة واقم [7], يبعد عن المسجد النبوي ما يقارب (5.5كم)[8],وقد أغار أبو سفيان على منطقة العريض وأحرق بيتين بالعريض وهرب إلى مكة [9].

ج- شيخان:

هو موضع بالمدينة يقال له ثنية شيخان[10] يقع إلى الشمال الشرقي من المسجد النبوي عند حرة واقم [11],وإلى شمال شيخان

تقع منطقة الجوانية [12],كان فيها معسكر الرسول(صلى الله عليه وسلم) عند خروجه إلى غزوة أحد وعند الشيخين عرض عليه الصبيان فأجاز[13] لبعض الصبية بالقتال ورد البعض الآخر[14], وكان في منطقة شيخان منازل بني حارثة بن الحارث [15],إذ انتقل بني حارثة إلى منطقة شيخان شمال بني عبد الأشهل[16] بعد خلافهم مع بني عبد الأشهل[17]وشيخان هما أطمان سميا به لأن شيخا وشيخة كانا يتحدثان هناك[18], وعند الشيخين مسجد يدعى مسجد البدائع[19] صلى فيه الرسول (صلى الله عليه وسلم) عند ذهابه إلى غزوة أحد[20].

د – الجوانية:

الجوانية موضع في شمال المدينة على مقربة من جبل أحد[21], ويبعد عن المدينة ما يقارب(5كم)[22], ولبني حارثة بن الخزرج فيها أطمان الريان وصرار[23].

هـ- راتج:

([1]) زيد بن حارثة: من قبيلة قضاعة , تبناه الرسول (صلى الله عليه وسلم) شهد مع الرسول(صلى الله عليه وسلم) غزوة بدر وغزوة أحد وكان ممن استشهد في غزوة مؤتة مع الروم البيزنطيين سنة(8هـ). (الواقدي, المغازي ,ج2, ص769؛ ابن سعد , الطبقات , ج3, ص43).

([2]) ابن إسحاق , محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء، المدني, السير والمغازي , تحقيق: سهيل زكار , دار الفكر ,(بيروت , 1978م) , ص316 ؛ الصالحي, محمد بن يوسف الشامي (ت 942هـ) ,سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد ,تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض ,دار الكتب العلمية,(بيروت ,1993 م),ج, ص54.

([3]) الشبلي , أبو عبد الله، بدر الدين ابن تقي الدين محمد بن عبد الله الدمشقيّ الحنفي(ت: 769هـ/1367م), أكام المرجان في أحكام الجان, تحقيق: إبراهيم محمد الجمل ,مكتبة القرآن, (القاهرة,(د.ت)), ص204 ؛ الفيروزآبادى, مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب(ت:817هـ/1414م), المغانم المطابة في معالم طابة, مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة ,(المدينة المنورة , 2002 م), ج2, ص832؛ السمهودي, وفاء, ج4, ص89 .

([4]) السيد رضوان, عباس بن محمد بن أحمد بن المدني الشافعي, مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب , مطبعة المعاهد بجوار قسم الجمالية ،(مصر , 1926 م) , ص38.

([5]) الهمداني, أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي (ت: 584هـ/1188م) , الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة , تحقيق: حمد بن محمد الجاسر , دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر(1415 ,هـ), ص 673 ؛ الحموي, معجم, ج4, ص114؛ ابن شماثل, مراصد, ج2, ص936.

([6]) السمهودي, وفاء, ج4, ص114.

([7]) باشا, أيوب صبري (ت:1290هـ / 1890م) , موسوعة مرآة الحرمين الشريفين وجزيرة العرب ترجمة: ماجدة مخلوف واخرون, أشرف على ترجمتها: محمد حرب ,راجعها على نصها العثماني: أديب عبد المنان - على أوزلي , مراجعة: محمود جيرة الله , دار الآفاق العربية،(القاهرة , 2004 م), ج4, ص940 ؛ البلادي , معجم المعالم, ص205.

([8]) العياشي, إبراهيم بن علي, مدينة بين الماضي والحاضر ,مكتبة العلمية,(المدينة المنورة ,1972م),ص366- 367.

([9]) الواقدي, المغازي , ج1, ص181 ؛ ابن هشام , سيرة ابن هشام ,ج2, ص44.

([10]) ياقوت الحموي, معجم البلدان , ج3, ص 380 ؛ ابن شماثل, صفيّ الدين عبد المؤمن بن عبد الحق، البغدادي (ت:739هـ/1338م), مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع , دار الجيل، (بيروت ، 1412 هـ), ج2, ص824.

([11]) المطري , جمال الدين محمد بن أحمد(ت: 741هـ/ 1340م) , التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة , تحقيق: سليمان الرحيلي , دارة الملك عبد العزيز، (الرياض ,2005م), ص218 ؛ السمهودي, وفاء,ج3, ص104 ؛ شراب, محمد بن محمد حسن , المعالم الأثيرة في السنة والسيرة, دار القلم، الدار الشامية, (بيروت ,1411 هـ), ص153.

([12]) العياشي, المدينة بين الماضي,ص526.

([13]) أجاز بمعنى سمح له بالقتال.

([14]) السمهودي, وفاء,ج4, ص103.

([15]) بنو حارثة :من بطون عمرو النبيت من قبيلة الأوس. (ابن الكلبي , جمهرة , ج1, ص487).

([16]) السمهودي, وفاء, ج3, ص63.

([17]) بنو عبد الأشهل :من بطون عمرو النبيت من قبيلة الأوس. ابن الكلبي , جمهرة , ج1,ص478.

([18]) ياقوت الحموي, معجم البلدان, ج3, ص 380 ؛ ابن شماثل , مراصد, ج2, ص824.

([19]) مسجد البدائع : ويسمى ايضا بمسجد العدوة او مسجد الشيخين. (السمهودي, وفاء, ج3,ص63-64 ؛ الجهني , عبد العزيز عوض سلمان , مرويات كتاب أخبار المدينة لـ يحيى بن الحسن العلوي العقيقي (890 - 277 هـ/ 829 - 890 م)، جمع وتوثيق ودراسة , مركز بحوث ودراسات, (المدينة المنورة , 2018 م), ص308).

([20]) السمهودي, وفاء, ج3, ص63.

([21]) السمهودي, وفاء, ج4, ص52 ؛ للمزيد ينظر: العياشي, المدينة ,ص525.

([22]) السمهودي, وفاء, ج4, ص105.

([23]) السمهودي, وفاء, ج4, ص104.

منطقة سكنية يسكنها بطن من قبيلة الأوس وهم بنو زعوراء ابنا جشم من بني عمرو النبيت[1], وتقع راتج شمال المدينة المنورة شرقي جبل ذباب[2], وراتج أطم كان لليهود[3] ,سميت به تلك الناحية ,ثم صار لحلفاء بني عبد الأشهل[4] وهم بني زعوراء بن جشم بن الحارث[5], وهناك قول للمطري ذكره السمهودي[6]: ان راتج جبل يقع غرب وادي بطحان من جهة جبل سلع, إلا انَّ السمهودي علق عليه بقوله: ليس المراد براتج هنا اي غربي وادي بطحان, وإنما راتج أطم سميت به الناحية شرقي جبل ذباب[7].

و- الأسواف:

موضع في شمال بقيع الغرقد[8],بين العياشي انَّ الأسواف منطقة شبه خالية تفصل بين بني عبد الأسهل ، وبين بني معاوية[9] وتقع إلى الجنوب من بني عبد الأشهل وقد تكون حدود مشتركة بينهما[10],وهو موضع صدقة زيد بن ثابت الأنصاري[11].

اتضح لنا أنَّ مناطق سكنى بني النبيت جميعها تقع في حرة واقم الحرة الشرقية وتمتد من شمال وادي مهزور ومنازل بني قريظة إلى شمال المدينة , جنوب وادي قناة[12].

2- الآبار

تعدُّ المياه أساس الحياة فهي العنصر الأساسي لبقاء الكائنات على قيد الحياة, فضلا عن أنها العامل الأساسي في تحديد توزيع السكان واستقرارهم, لا سيما في ظل الظروف البيئية القاسية لشبه الجزيرة العربية آنذاك, ويتم استخراج المياه من باطن الأرض عن طريق حفر الآبار, وقد ساعد توفر المياه التي تستخرج من الآبار أهل المدينة على الاشتغال في الزراعة[13] وهناك عدد من الآبار لبني النبيت في حرة واقم منها:

أ- بئر جاسوم:

من الآبار الموجودة في حرة واقم تقع في منطقة راتج ,شرب الرسول(صلى الله عليه وسلم) من مائها[14]وماؤها عذب وبارد[15],وهي بئر أبو الهيثم بن التيهان[16] وذكر ابن شبة انَّ الرسول(صلى الله عليه وسلم)جاء إلى أبي الهيثم ومعه صاحباه أبو بكر وعمر (ﷺ) فشربوا من بئر جاسوم, وصلى الرسول في حائط أبي الهيثم[17].

ب- بئر مرق:

---

(1) ابن حزم , جمهرة أنساب , ص338 ؛ للمزيد ينظر: السمهودي, وفاء, ج1,ص154.

(2) السمهودي وفاء, ج3, ص61. جبل صغير يقع شرقي جبل سلع قريب منه ,وسمي بجبل الراية بعد غزوة الخندق لأن راية الرسول صلى الله عليه وسلم نصبت عليه يوم الخندق, وعلى جبل ذباب يوجد مسجد ذباب صلى فيها الرسول(صلى الله عليه وسلم) وكما يعرف بمسجد الراية .(السمهودي, وفاء,ج3, ص49 ؛ عبد الغني, محمد الياس , مساجد الاثري في المدينة النبوية , ط2, مطابع الرشيد ,(المدينة المنورة, 1999م), ص82-83).

(3) الهمداني, الاماكن, ص451 ؛ الحموي, معجم, ج2, ص12 ؛ ابن شمائل, مراصد, ج2, ص592.

(4) السمهودي وفاء, ج4, ص78.

(5) الحموي, معجم, ج3, ص12.

(6) لم اعثر عليها عند المطري وانما نقلته عن السمهودي.

(7) السمهودي, وفاء , ج3 ص61.

(8) السمهودي, وفاء, ج4,ص11.

(9) بنو معاوية : من بطون قبيلة الأوس من بني مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس وهم قبيلة على حدة ، وليسوا بقباء، وقد حالفوا بني عبد الأشهل وأمهم: العوراء بنت النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج. (ابن الكلبي , جمهرة , ج1, ص478).

(10) العياشي, المدينة ,ص328-329.

(11) ياقوت الحموي ,معجم,ج1, ص191. وزيد بن ثابت : هو زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد ,من بني النجار من قبيلة الخزرج لم يجز له الرسول(صلى الله عليه وسلم) في غزوة بدر واحد لصغر سنه وانما اجاز له في غزوة الخندق. (ابن سعد ,الطبقات ,ج5, ص306-307).

(12) الشريف, أحمد إبراهيم , مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول, دار الفكر العربي,(القاهرة, (د.ت)),ص257.

(13) هادي , رياض خاشم , دوافع قريش لرفض دعوة الرسول(صلى الله عليه وسلم) وقبول الأوس والخزرج لها ,مجلة آداب الرافدين , العدد(25) ,(كلية الآداب ,جامعة الموصل , 1993م),ص302.

(14) ابن شبه ,أبو زيد عمر بن شبة بن عبيدة بن ريطة النميري البصري، (ت: 262هـ/875م), تاريخ المدينة لابن شبة حققه: فهيم محمد شلتوت ,طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد ,(جدة , 1399 هـ) , ج1, ص69.

(15)بن حجر العسقلاني , أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد , الإصابة في تمييز الصحابة , تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض , دار الكتب العلمية (بيروت , 1415 هـ),ج0, ص77).

(16) العاقولي , محمد بن محمد بن عبد الله ,الرصف لما روي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من الفعل والوصف ويليه شرح الغريب , مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت , 1994 م),ج1, ص151. أبو الهيثم بن التيهان :اسمه مالك من قبيلة بلي من القضاعة القحطانية من حلفاء بنو عبد الأشهل , شهد بيعة العقبة الأولى والثانية ومن النقباء الاثني عشر الذين اختارهم الرسول (صلى الله عليه وسلم) (ابن هشام ج1, ص433 ؛ ابن سعد, الطبقات ,ج3, ص412؛ ابن حجر, ,الإصابة, ج7, ص365-366).

(17) ابن شبة, تاريخ المدينةج1, ص69.

هي بئر في المدينة ذكرها ابن هشام في حديث مصعب بن عمير[1] وإسلام سعد بن معاذ[2] وأسيد بن حضير[3] وهي بئر

لبني ظفر بن الخزرج بن عمرو النبيت [4] إذ ذكر ابن هشام انَّ مصعباً جلس عند بئر يقال لها مرق وتجمع حوله ممن أسلم من قبيلتي الأوس والخزرج[5]وهذه بئر قريبة من دار بني ظفر وبني عبد الأشهل وفي ناحية مسجد الاجابة[6] نخيل تعرف المرقية والظاهر أنَّها منسوب اليها[7],وذكر العياشي انها قريبة من الصدقات[8]لتمكن سعد بن معاذ واسيد بن حضير الحضور في وقت اجتماع مصعب مع من أسلم عند بئر مرق[9].

ج- بئر القريصة:

هي بئر لبني حارثة بن الخزرج في شمال الشرقي من المدينة المنورة عند مسجد القرصة[10]وقد تكون هذه بئر عائدة لهم قبل نزوحهم من دار بني عبد الأشهل[11],وشرب منها الرسول(صلى الله عليه وسلم) وبصق فيها وقيل وقع خاتمه فيها[12], وذكر السمهودي أنَّ هذه البئر لا تعرف الا انَّ في مسجد القرصة , بئراً تعرف بالقريصة[13].

د- بئر دشم:

تقع هذه البئر شرق المسجد النبوي وتبعد عن المسجد ما يقارب(1كم) في الحرة المعروفة بدشم[14], وشمال بئر دشم هو الحد الجنوبي لمنازل بني عبد الأشهل[15].

اتضح لنا انَّ هذه الآبار التي قدمناه عددها قليل جداً بالنسبة إلى بطنٍ كبير من بطون قبيلة الأوس وخاصةً انهم كانوا يعتمدون على الزراعة وتكثر فيها اشجار النخيل , وربما هناك عدد كثير من الآبار لبني النبيت بمرور الزمن طمرت ولم يتمكن الجغرافيون من العثور عليها.

3- الآطام

الآطام: وهي الحصون يقال للحصن الأطم وجمعه آطام[16],وكل حصن مبني بحجارة، أوبيت مربع مسطح[17], أو بناء مرتفع هي أطم[18] والأطم: حصن بناه أهل المدينة من حجارة[19],وكانت الآطام عز أهل المدينة ومنعتهم التي يتحصنون وزينتها، روي انَّ النبي صلى

---

(1) مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي من قبيلة قريش , فهو من السابقين الأولين إلى الإسلام ,وقد أسلم كثير على يده منهم سعد بن معاذ واسيد بن حضير شهد غزوة بدر وغزوة أحد ودفع اليه الرسول(صلى الله عليه وسلم) لواء المهاجرين يومها وقاتل حتى استشهد. (ابن هشام, السيرة, ج2, ص66,ص73 ؛ ابن سعد, الطبقات , ج3, ص107- 110).

(2) سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل أسلم على يد مصعب بن عمير ومع إسلام سعد أسلم جميع بني عبد الأشهل فلم يبق منهم احد الا وقد أسلم رجالاً ونساءً وكان سعد بن معاذ من ضمن الثلاثة الذين خصتهم ام المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) من أفضل رجالات الأنصار, شهد بدراً و غزوة أحد وثبت معه حين ولى الناس واستشهد يوم الخندق.(الواقدي, المغازي, ج1, ص 157 ابن الكلبي, جمهرة , ج1, ص478 ؛ ابن هشام , السيرة النبوية , ج1, ص686 ؛ ابن سعد , الطبقات, ج3, ص389 ؛ البخاري, تاريخ الكبير , ج2, ص370, ر(1635)).

(3) أسيد بن حضير بن سماك من بني عبد الأشهل شهد بيعة العقبة الثانية وكان من النقباء الذين اختارهم الرسول في بيعة العقبة كما كان معه لواء الأوس يوم احد ويوم حنين. (الواقدي , المغازي , ج1, ص215 ؛ ابن سعد الطبقات , ج2, ص129؛ ابن عبد البر, الدرر في اختصار المغازي والسير, تحقيق : الدكتور شوقي ضيف ,ط2 , دار المعارف ,(القاهرة ، 1403 هـ) , ص71).

(4) ابن الكلبي , جمهرة , ج1, ص478.

(5) ابن هشام, السيرة النبوية, ج1, ص435 ؛ ابن كثير , أبو الفداء إسماعيل, البداية والنهاية , حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: مأمون محمد سعيد صاغرجي , راجعه: الشيخ عبد القادر الأرنؤوط , بشار عواد معروف ,ط3 , دار ابن كثير، (بيروت , 2013 م), ج3,ص404.

(6) مسجد الإجابة: هو مسجد لبني معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس، يقع شمالي البقيع، جنوب منازل بني عبد الأشهل ،دعا فيه الرسول(صلى الله عليه وسلم) بثلاث دعوات، فأجيب في اثنتين .(السخاوي, شمس الدين محمد بن عبد الرحمن ، المصري، المدني (ت: 902 هـ/1496م) , التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ,مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة ,(1429 - 1430 هـ), ج1, ص38 ؛ السمهودي ,وفاء, ج3و ص38).

(7) السمهودي, الوفاء,ج4,ص23.

(8) والصدقات هنا كما ذكره العياشي هي منطقة الأسواف بين بني معاوية وبني عبد الأشهل ,ولعل كثرة الصدقات بها مما تصدق به الرسول(صلى الله عليه وسلم) والخليفة عمر بن الخطاب(13-23هـ) هي السبب في تسميته بالصدقات وليس المقصود هنا بالصدقات النبوية .(العياشي , المدينة , ص328-329).

(9) العياشي , المدينة , ص326.

(10) مسجد القرصة: يقع في الحرة الشرقية حرة واقم شمال منازل بني عبد الأشهل ذكر السمهودي ان الرسول (صلى الله عليه وسلم) كان يذهب إلى دور الأنصار ويصلي في مساجدهم فصلى في مسجد القرصة مسجد بني عبد الأشهل, والقرصة محلة لسعد بن معاذ في طرف الحرة واقم من جهة الشمال قريبة من منازل بني عبد الأشهل.(المراغي, زين الدين ابوبكر بن الحسين بن عمر بن ابي الفخر(ت:816هـ/1413م), تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة, تحقيق:محمد عبد الجواد الاصمعي, المكتبة العلمية, (المدينة المنورة, 1955م), ص154؛ السمهودي, الوفاء, ج3, ص63).

(11) العياشي , المدينة , ص332 .

(12) ابن شبة, تاريخ ,ص218 ؛ السمهودي ,وفاء, ج3, 146؛ القليوبي, أحمد شهاب الدين , النبذة اللطيفة في مباحث الشريفة في تاريخ مكة المشرفة والمدينة المنورة وبيت المقدس , تحقيق : سعيد عبد الفتاح, مكتبة نزار مصطفى الباز ,(الرياض,1997م),ص135.

(13) السمهودي ,وفاء, ج3, 146.

(14) دشم : هي اول منازل عبد الأشهل من الجنوب. (العياشي , المدينة , ص134).

(15) العياشي, المدينة, ص324.

(16) ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي , معجم مقاييس اللغة , تحقيق: عبد السلام محمد هارون , دار الفكر(بيروت, 1979م),ج1, ص112.

(17) الفيروزآبادي, , القاموس المحيط ,تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة , بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي ,ط8, مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع،(بيروت , 2005 م),ص1076.

(18) المطرزي , أبو الفتح ناصر الدين, المغرب في ترتيب المعرب, تحقيق: محمود فاخوري ,عبد الحميد مختار ,مكتبة أسامة بن زيد، (حلب , 1979 م),ج1,ص30.

(19) ابن عباد ، الصاحب، إسماعيل بن عباد , المحيط في اللغة , تحقيق: محمد حسن آل ياسين ,عالم الكتب،(بيروت, 1994 م) , ج9, ص230.

الله عليه وسلم نهى الأنصار أن يهدموها[1], وللآطام تسمية اخرى وهي الصياصي: يعني الحصون. وكل شيء امتنع به وتحصن به، فهو صيصة[2] وورد كلمة الصياصي في القران الكريم قال تعالى: ﴿وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا 26 ﴾[3].

وقد تنوعت أشكال الآطام فمنها ما كان مربعاً ومنها ما كان مستديراً ويتميز عن البناء المربع بمتانته[4] أما بالنسبة لأسماء الآطام فمنها ما كان يعرف اسمه، ومنها ما كان اسمه مجهولاً، ومنها ما يعرف باسم سيده[5] وبعضها عرفت بأسماء بعض النساء كأطم الزاهرية، وهي المرأة التي سكنتها[6],وذكر ابن النجار أنَّ عدد الآطام الموجودة للعرب في المدينة المنورة(13) أطماً[7]وهذا العدد قليل جدا إذا ما قورن بما ورد عند السمهودي انَّ لبني مالك(14) أطماً وبني مالك بطن من بطون بني عمرو بن عوف من قبيلة الأوس[8]حتى اصبح عدد الآطام لبطن واحد لقبيلتي الأوس والخزرج تسعة عشر أطماً[9].

أطم واقم: من آطام المدينة المنورة في الحرة الشرقية وهو أطم لبني عبد الأشهل أطم سماك بن

عتيك الأشهلي[10],وبه سميت الحرة واقماً[11].

الرعل: من آطام بني عبد الأشهل شرقي المدينة وكان هذا الأطم لضمرة بنت مر بن ظفر[12]أم بني عبد الأشهل [13] واليها ينسبون يقول أحد شعرائهم :نحن بنوصخرة أرباب[14] الرعل [15].

مخلوط: من آطام بني حارثة بن الحارث من قبيلة الأوس[16] .

مرغم : من آطام بني حارثة أطم لأبي معقل بن نهيك[17].

صرار: كان أطماً لليهود في منطقة الجوانية شمال المدينة من ناحية الحرة واقم جنوب جبل أحد كانت فيها منازل بني حارثة , ثم صار أطم صرار لبني حارثة بن الحارث بن الخزرج[18].

مربع: من آطام بني حارثة في المدينة[19].

الخصي: من آطام بني حارثة[20].

المسير: من آطام بني حارثة في حرة واقم[21],وهو الأطم الذي حوصِر فيه بنو حارثة يوم نزاعهم مع بني عبد الأشهل [22].

---

(1) البكري , أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي (ت: 487هـ/1094م) , المسالك والممالك , (د.تح) , دار الغرب الإسلامي,(بيروت , 1992 م) ,ج1, ص417 ؛ ابن النجار , محمد بن محمود بن الحسن (ت:643هـ/1245م), الدرة الثمينة في أخبار المدينة , تحقيق: صلاح الدين بن عباس شكر , مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة ، (السعودية ,2006 م), ص80.

(2) ابن منظور , أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن على الأنصاري, لسان العرب , الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين ,ط3, دار صادر ,(بيروت , 1414 هـ),ج7, ص52.

(3) سورة الاحزاب ,اية (26).

(4) عثمان, محمد عبدالستار , أطام المدينة المنورة , موسوعة المكرمة والمدينة المنورة ، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ، (المدينة المنورة ، 2007م) , ص93-96.

(5) ابن النجار, الدر الثمينة, ص80.

(6) عبده , عبدالله كامل موسى, أطام المدينة بالجزيرة العربية في الجاهلية و الإسلام دراسة آثارية حضارية, مجلة الدراسات التاريخية والحضارية المصرية, العدد (الخامس),(المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم بجامعة الزقازيق, مصر, 2018م).ص92

(7) ابن النجار, الدر الثمينة, ص80.

(8) السمهودي, الوفاء, ج1, ص154 ؛ للمزيد ينظر: الحمداني, يعقوب سليمان أحمد, بنو عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ودورهم في عصر الرسالة , رسالة ماجستير (غير منشورة, كلية الاداب , جامعة الموصل, 2023م) , ص28.

(9) برو, توفيق , تاريخ العرب القديم , ط2, دار الفكر , (بيروت, 2001م).,ص189.

(10) وهذا النسب الذي ورد عند الفيروزابادي فيه خطأ لأنَّ رافعاً ليس والد سماك إنما هو عمه والصحيح هو سماك بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل.(ابن الكلبي, جمهرة, ج1, ص487-488).

(11) البكري, معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع, ط3,عالم الكتب،(بيروت، 1403هـ), ج2, ص437 ؛ السمهودي, الوفاء , ج1, ص152.

(12) ضمرة بنت مر : وهذا الاسم خطأ والصحيح ما ورد عند ابن الكلبي انها صخرة بنت ظفر بن الخزرج بن عمرو النبت.(جمهرة النسب,ج1,ص487).

(13) الفيروزابادي, المغانم, ج2, ص812.

(14) أرباب: جمع الربّ والربّ يعني السيد وجمعها أسياد أي أسياد الرعل.(ابن عباد, المحيط في اللغة , ج10, ص211).

(15) السمهودي, الوفاء , ج1, ص152.

(16) البكري, معجم ما استعجم, ج4, ص1197.

(17) البكري, معجم ما استعجم, ج4, ص1215. وأبو معقل : هوابن نهيك بن إساف بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة شهد ابو معقل غزوة أحد مع ابنه عبدالله .(ابن سعد , الطبقات ,ج4, ص274-275 ؛ابن حزم , جمهرة ,ص340؛ ابن عبد البر , الاستيعاب , ج4, ص 1760).

(18) السمهودي, الوفاء , ج1, ص132.

(19) الفيروزابادي, المغانم, ج3, ص1080 ؛ السمهودي, وفاء, ج4,ص144.

(20) السمهودي, وفاء, ج4, ص68.

(21) الفيروزابادي, المغانم, ج3, ص1090.

(22) السمهودي, الوفاء , ج1,ص153.

الريان:هو أطم لبني مجدعة بن حارثة[1]ويقع في منطقة الجوانية شمال المدينة على مقربة من جبل أحد[2] ويبعد عن المدينة ما يقارب (5كم)[3].

نيار :هو أطم لبني مجدعة بن حارثة (4).

شيخان: أطمان لبني حارثة بن الحارث وسبب تسميته بشيخان هو أن شيخا وشيخة كانا يتحدثان هناك(5),وشيخان موضع بالمدينة يقال له ثنية شيخان(6) يقع إلى الشمال الشرقي من المسجد النبوي عند حرة واقم(7), وكان فيه منازل بني حارثة بن الخزرج (8).

راتج: أطم لبني زعوراء بن جشم بن الحارث(9) سميت به الناحية وراتج منطقة سكنية يسكنها بطون قبيلة الأوس منهم بني زعوراء بن جشم من بني عمرو النبيت(10), ويقع شمال المدينة المنورة شرقي جبل ذباب(11),وكان راتج أطماً لليهود(12) ,ثم صار لحلفاء بني عبد الأشهل(13)وهم بنو زعوراء بن جشم بن الحارث(14).

الشرعبي: من آطام بني زعوراء بن جشم بن الحارث(15),كان لليهود وهو الأطم الذي كان دون(16) جبل ذباب (17).

مزاحم: أطم لبني زعوراء بن جشم, يقع في منطقة راتج(18).

اتضح لنا انَّ عدد الآطام التي يمتلكها بنو النبيت اربعة عشر أطما حسب ما ورد في المصادر التاريخية, فقد توصلنا إلى أنَّ عدد آطام بني عبد الأشهل اثنان فقط , بنسبة(14.2%), وعدد آطام بني حارثة تسعة, بنسبة (64.4%),وعدد آطام بني زعوراء ثلاثة بنسبة (21.4%), أما بنو ظفر بن الخزرج فلم يكن لهم آطام لم يذكر لنا اصحاب السير والمغازي والتراجم والجغرافيون انَّ لبني ظفر آطاماً ,ومن خلال ما قدمنا يتبين انَّ النسبة الاكبر لبني حارثة بن الحارث فهم يمتلكون اكبر عدد من الآطام , وقد يكون السبب في ذلك موقع منازل بني حارثة في الشمال الشرقي من المدينة هو حد المدينة من الشرق ولا يوجد امامهم أحد من القبائل من ناحية العريض مما يعرضهم للخطر الخارجي وكما أنَّ نزاعهم مع بني عبد الأشهل وخروجهم من دارهم المشتركة مع عبد الأشهل ونزولهم في الشيخين دارهم الجديدة [19] جعلهم يكثرون من عدد الآطام وبما انَّ الآطام وسيلة دفاعية وحماية للقبيلة من الاخطار ربما كان ذلك سبب بنائهم الآطام.

4- المساجد

هي مراكز دينية تؤدى فيه فريضة الصلاة وقد بنيت المساجد في أول يوم لهجرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة المنورة ومنذ أن ظهر الإسلام احتلت المساجد مكانة رفيعة في قلوب المسلمين ولها قدسيتها, وإلى جانب وظيفتها الدينية كانت المساجد منارة للعلم ومراكز للثقافة والتوعية فضلا عن أنها كانت مركزاً عاماً للمسلمين يجتمعون فيه للمناقشة أمورهم العامة وسماع توجيهات الرسول(صلى الله عليه وسلم)[20],وكان بناء المساجد على عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) باللبن وسقفه من جريد، وعمده خشب النخل[21],وقد كان لبني النبيت عدد من المساجد منها:

([1]) ابن زبالة, محمد بن الحسن (ت:199هـ/814م) , أخبار المدينة , جمع وتوثيق : صلاح عبد العزيز زين سلامة , مركز البحوث والدراسات المدينة المنورة , أصل الكتابة رسالة ماجستير, جامعة الملك عبدالعزيز, المدينة المنورة ,(السعودية , 2003م),ص174 ؛ السمهودي, وفاء, ج4, ص86. ومجدعة : هو ابن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس. (ابن الكلبي ,جمهرة , ج1, ص490 ؛ خليفة بن خياط , طبقات ,ص147).

([2]) السمهودي, وفاء, ج4, ص52 ؛ للمزيد ينظر: العياشي, المدينة ,ص525.

([3]) السمهودي, وفاء, ج4, ص104.

([4]) السمهودي, وفاء, ج4, ص159.

([5]) الحموي, معجم البلدان, ج3, ص380 ؛ابن شمائل, مراصد, ج2, ص824 ؛ السمهودي, وفاء, ج4, ص103.

([6]) الحموي, معجم البلدان, ج3, ص 380 ؛ ابن شمائل , مراصد, ج2, ص824.

([7]) المطري, التعرف, ص218 ؛ السمهودي, وفاء,ج3, ص104 ؛ شراب, المعالم الاثير, ص153.

([8]) بنو حارثة :من بطون عمرو النبيت من قبيلة الأوس. (ابن الكلبي , جمهرة , ج1, ص487).

([9]) السمهودي, وفاء, ج4, ص78.

([10]) ابن حزم , جمهرة انساب , ص338 ؛ للمزيد ينظر: السمهودي, وفاء, ج1,ص154.

([11]) السمهودي وفاء, ج3, ص61. جبل صغير يقع شرقي جبل سلع قريب منه ,وسمي بجبل الراية بعد غزوة الخندق لأن راية الرسول صلى الله عليه وسلم نصبت عليه يوم الخندق, وعلى جبل ذباب يوجد مسجد ذباب صلى فيه الرسول(صلى الله عليه وسلم) وكما يعرف بمسجد الراية .(ابن شبه, تاريخ , ج1, ص61-62 ؛ عبدالغني, مساجد الاثري , ص82-83.).

([12]) الهمداني, الأماكن, ص451 ؛ الحموي, معجم, ج2, ص12 ؛ ابن شمائل, مراصد, ج2, ص592 ؛ الفيروز ابادي, المغانم, ج2, ص801.

([13]) السمهودي وفاء, ج4, ص78.

([14]) الحموي, معجم, ج3, ص12.

([15]) بنو جشم بن الحارث: من بطون قبيلة الأوس وجشم هو ابن الحارث بن الخزرج بن عمر النبيت بن مالك بن الأوس.(ابن الكلبي, جمهرة,ج1, ص487).

([16]) دون: نقيض فوق ، ويأتي بمعنى المقاربة, يقال هذا دون ذاك، أي هو أقرب منه. (الفارابي , أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري ,الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية , تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار,ط4 , دار العلم للملايين ,(بيروت , 1987 م),ج5, ص2115 ؛ابن فارس , معجم المقايس, ج2, ص317).

([17]) الفيروزآبادي, المغانم, ج2, ص869 ؛ السمهودي, وفاء, ج4, ص98.

([18]) السمهودي, وفاء, ج4, ص78.

([19]) السمهودي, الوفاء , ج1, ص153.

([20]) الملاح, هاشم يحيى, الوسيط في السيرة النبوية والخلافة الراشدة ,كلية الآداب,(جامعة الموصل, 2006م), ص171.

([21]) ابن الفقيه , أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني (ت: 365هـ/975م) , البلدان , تحقيق: يوسف الهادي , عالم الكتب،(بيروت , 1996 م) ,ص81.

أ- مسجد واقم:

هو مسجد لبني عبد الأشهل [1], صلى فيه الرسول(صلى الله عليه وسلم)[2] صلاة المغرب[3] , وواقم نسبة إلى حرة واقم.

ب- مسجد القرصة:[4]

من مساجد بني عبد الأشهل بطرف حرة واقم [5],ويبعد عن المسجد النبوي ما يقارب (2كم) باتجاه الشمال الشرقي[6]صلى فيه الرسول (صلى الله عليه وسلم)[7].

جـ مسجد النور:

من المساجد التي صلى فيها الرسول(صلى الله عليه وسلم)[8],ذكر المطري أنَّه لا يعرف مكانه اليوم ,ذكره من ضمن المساجد التي صلى فيها الرسول(صلى الله عليه وسلم)[9],أما السمهودي فقد جعل مسجد النور في دار بني عبد الأشهل[10], متخذاً من قصة العصا التي أضاءت لأسيد بن حضير[11] , وعباد بن بشر[12], لما كانا عند الرسول(صلى الله عليه وسلم) في ليلة ظلماء[13],دليلاً على ذلك.

د- مسجد بني حارثة:

هو مسجد لبني حارثة بن الحارث[14] صلى فيه الرسول (صلى الله عليه وسلم) وقضى في شأن عبد الرحمن بن سهل[15].

هـ - مسجد الشيخين:[16]

هو مسجد لبني حارثة بن الحارث, يقال له:(مسجد البدائع)[17],ويعرف(بمسجد العدوة)[18]وقد صلى الرسول (صلى الله عليه وسلم) عند ذهابه إلى غزوة أحد في مسجد الشيخين[19] والشيخان موضع بالمدينة يقع إلى الشمال الشرقي من المسجد النبوي[20].

و- مسجد بني ظفر:

يقع هذا المسجد في منازل بني ظفر شرقي البقيع في طرف الحرة الشرقية [21] ويعرف بمسجد البغلة[22],ويقال: أنَّ بغلة الرسول(صلى الله عليه وسلم) ربطت هناك وأثرت حوافرها في حجر[23],وهومن المساجد التي صلى فيه الرسول (صلى الله عليه وسلم)[24].

ز- مسجد راتج:

([1]) السمهودي, وفاء, ج3, ص61.
([2]) المطري, تعريف, ص213.
([3]) الفيروزابادي, المغانم, ج2, ص554؛ السمهودي, وفاء, ج3, ص61.
([4]) القرصة: محلة لسعد بن معاذ في طرف الحرة واقم من جهة الشمال قريبة من منازل بني عبد الأشهل. السمهودي, الوفاء, ج3, ص63.
([5]) المراغي, تحقيق, ص154؛ للمزيد ينظر : العياشي , المدينة بين, ص329.
([6]) العياشي , المدينة , ص331
([7]) السمهودي, وفاء, ج3, ص63.
([8]) ابن شبة , تاريخ ,ص153 ؛ المطري, التعريف , ص216.
([9]) المطري, التعريف , ص216.
([10]) السمهودي , وفاء , ج3, ص72.
([11]) اسيد بن حضير: من بني زيد بن عبد الأشهل.(ابن الكلبي,جمهرة , ج1, ص487-489).
([12]) عباد بن بشر: من بني زعوراء بن عبد الأشهل وهو ابن بشر بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل, شهد غزوة بدر, وكان ممن ارسلهم الرسول لقتل كعب بن الأشرف وكان يحرس الرسول (صلى الله عليه وسلم) في غزوة تبوك سنة (9هـ).(الواقدي, المغازي, ج1, ص158؛ ابن الكلبي, جمهرة , ج1, ص487-489 ؛ ابن سعد , الطبقات , ج 3, ص403؛ البلاذري , فتوح البلدان , (د. تح), دار ومكتبة الهلال, (بيروت ,1988 م),ص67).
([13]) ينظر: البخاري, صحيح, ج1,ص177,ر(453)؛ الخطابي, أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب, غريب الحديث, تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي, خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي, دار الفكر,(دمشق,1982م), ج1, ص378؛ البيهقي, أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني(ت: 458هـ), دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة , تحقيق:عبد المعطي قلعجي, دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث (بيروت, 1988م), ج6, ص78.
([14]) الفيروزابادي, المغانم, ج2و ص554.
([15]) السمهودي, وفاء, ج3, ص63. عبد الرحمن بن سهل: من بني حارثة وهو عبد الرحمن بن سهل ابن زيد بن كعب بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة، شهد غزوة أحد والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله(صلى الله عليه وسلم). (ابن سعد, الطبقات, ج4 , ص287؛ الأصبهاني, أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران , معرفة الصحابة, تحقيق: عادل بن يوسف العزازي , دار الوطن للنشر، (الرياض , 1998 م),ج4, ص1828).
([16]) الشيخين: هما أطمان سميا به لأن شيخا وشيخة كانا يتحدثان هناك.(الحموي, معجم البلدان, ج3, ص 380).
([17]) السمهودي, وفاء, ج3, ص63
([18]) السمهودي, وفاء, ج3, ص64 ؛ الجهني , مرويات كتاب أخبار المدينة , ص308.
([19]) ابن شبه, تاريخ, ج1, ص72 ؛ المرجاني, بهجة النفوس, ج1, ص603 ؛ السمهودي, وفاء, ج3, ص63.
([20]) الشيخين :موضع بالمدينة يقع إلى الشمال الشرقي من المسجد النبوي عند حرة واقم.(الحموي, معجم البلدان, ج3, ص 380 ؛المطري, التعريف, ص218 ؛ السمهودي, وفاء,ج3, ص104).
([21]) المطري, التعريف , ص138 ؛ المرجاني, محمد عفيف الدين بن عبد الله بن عبد الملك (ت: بعد 770 هـ/1368م) , بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار , تحقيق: محمد عبد الوهاب فضل ,دار الغرب الإسلامي ,(بيروت ,2002 م) , ج1, ص575 ؛ القليوبي, النبذة اللطيفة, ص113.
([22]) المراغي , تحقيق,ص138؛ الفيروزابادي, المغانم, ج2,ص525.
([23]) الفيروزابادي, المغانم, ج2,ص525.
([24]) المطري, التعريف , ص 213.

هو مسجد لبني زعوراء بن جشم أهل راتج[1],رغم عدم ذكر المصادر أنهُ مسجد لبني زعوراء إلا أنَّ وقوعه ,بجانب أطم راتج[2]وهو أطم لبني زعوراء[3] يمكننا أن نقول إن مسجد راتج لبني زعوراء بن جشم.وقد صلى الرسول (صلى الله عليه وسلم) في مسجد راتج وشرب من بئر جاسوم بئر ابي الهيثم بن التيهان[4].

ثانيا: المنازل:

1- منازل بني النبيت:

تنقسم منازل بني النبيت في المدينة المنورة بحسب ما جاء في مصادرنا التاريخية والجغرافية الى

الأقسام الآتية:

أ - منازل عبد الأشهل:

تقع منازل بني عبد الأشهل طرف الحرة الشرقية التي تعرف بحرة واقم[5] نسبة إلى أطم واقم لبني عبد الأشهل[6],وهم شمالي منازل بني ظفر[7] قريبة منها[8],وبينهما تقع منازل بني معاوية[9] أهل مسجد الاجابة[10],وهي الحد الفاصل بين بني ظفر وبني عبد الأشهل[11], وإلى شمال منازل بني معاوية تقع منطقة الأسواف وهي شبه خالية تفصل بين بني عبد الأشهل من جنوبهم ، وبين بني معاوية وأنَّها حدود مشتركة بينهما[12] وتمتد منازل بني عبد الأشهل من جهة الجنوب إلى حرة دشم[13],ومن جهة الشمال تمتد إلى الشيخين منازل بني حارثة[14], ويحدها من الغرب منطقة راتج شرقي جبل ذباب[15]يسكنها بنو زعوراء بن جشم[16] ,ومن الشرق حرة واقم[17] ,وكان لبني عبد الأشهل في دارهم ثلاثة آطام : واقم والرعل وعاصم[18].

ب – منازل بني حارثة:

كانت منازل بني حارثة في دار بني عبد الأشهل يسكنون في منطقة واحدة وذلك قبل نزاعهم مع ابناء عمومتهم بني عبد الأشهل[19] وبنى بنو حارثة أطماً يسمى (المسير) قبل خروجهم من دارهم ثم صار لبني عبد الأشهل[20], وبعد أن وقع قتال بين بني حارثة وبني عبد الأشهل, تمكن بنو عبد الأشهل من حصارهم في أطمهم المسير, وتوسط بينهم بعض بطون قبيلة الأوس من بني عمرو بن عوف[21]وبني خطمة[22], فقرر بنو عبد الأشهل أن يجلوا بني حارثة, فخرجوا من ديارهم ونزلوا في خيبر[23] قرابة سنة, إلا أنَّ حضيراً بن سماك صالحهم

---

(1) ابن حزم , جمهرة انساب , ص338 ؛ للمزيد ينظر: السمهودي, وفاء, ج1,ص154.
(2) باشا, موسوعة مراة, ج4, ص706.
(3) السمهودي ,الوفاء,ج4,ص78.
(4) ابن شبه, تاريخ, ج1, ص169؛, ابن حجر؛ فتح الباري بشرح البخاري , رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي ,قام بإخراجه وتصحيح تجاربه: محب الدين الخطيب,المكتبة السلفية ,(مصر ,1390 هـ) , ج10, ص77.
(5) المطري , التعريف , ص213 ؛ المرجاني , بهجة النفوس, ج1, ص610.
(6) السمهودي, وفاء,ج1, ص152.
(7) ذكر المطري أنَّ منازلهم تقع جنوب منازل بني ظفر إلا أنَّ السمهودي عقب على قول المطري , بقوله: والذي يظهر لي ان منازلهم شمالي بني ظفر. (المطري , التعريف , ص213؛ السمهودي, وفاء,ج1, ص152؛ج3,ص63).
(8) السمهودي, وفاء,ج1, ص152.
(9) بنو معاوية :من بطون بني عمرو بن عوف من قبيلة الأوس, وهم بنو معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن اوس ، وهم قبيلة على حدة ، وليسوا بقبا، حالفوا بني عبد الأشهل وأممهم: العوراء بنت النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج. (ابن الكلبي , جمهرة , ج1, ص478).
(10) مسجد الإجابة: هو مسجد لبني معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس، يقع شمالي البقيع، جنوب منازل بني عبد الأشهل ،دعا فيه الرسول(صلى الله عليه وسلم) بثلاث دعوات، فأجيب في اثنتين .(السخاوي , التحفة اللطيفة , ج1, ص38 ؛ السمهودي ,وفاء, ج3و ص38).
(11) للمزيد ينظر: العياشي , المدينة, ص308,ص324.
(12) العياشي, المدينة ,ص328-329.
(13) السمهودي, وفاء,ج1, ص152. ودشم :هي بداية منازل بني عبد الأشهل من الجنوب وفي الحرة بئر تعرف ببئر دشم يبعد عن المسجد النبوي مايقارب (1كم) وما كان شمالي هذه بئر فهي الحد الجنوبي لمنازل بني عبد الأشهل .(ينظر :العياشي , المدينة , ص134, 324).
(14) السمهودي, وفاء, ج3, ص63.
(15) السمهودي, وفاء , ج3,ص63.
(16) ابن حزم جمهرة انساب, ص338 ؛ للمزيد ينظر: السمهودي, وفاء, ج1,ص154.
(17) المطري , التعريف , ص213.
(18) الفيروزابادي, المغانم, ج1, ص218 -219.
(19) السمهودي,وفاء, ج1, ص150.
(20) الفيروز أبادي, المغانم, ج1, ص218؛السمهودي,وفاء, ج1, ص150.
(21) بنو عمرو بن عوف: من بطون قبيلة الأوس يسكنون في قباء, فمنهم بنو السميعة وبنو ضبيعة وبنو جحجبا. (ابن الكلبي, جمهرة , ج1, ص487 ؛ ابن حزم, جمهرة , ص338 ؛ ابن قدامة , الاستبصار في النسب , ص204).
(22) بنو خطمة : من بطون قبيلة الأوس وخطمة اسمه عبدالله وهو ابن جشم بن مالك بن الأوس وبنو خطمة هم , عامر ولوذان والحارث ,ويعرفون ببني خطمة.(ابن الكلبي , جمهرة ج1, ص 493 ؛ ابن سلام , ابو عبيد القاسم ,النسب , تحقيق: مريم محمد خير الدرع , دار الفكر, (بيروت , 1989م), ص275 ؛ ياقوت الحموي , المقتضب , من كتاب جمهرة النسب , تحقيق : حسن ناجي, دار العربية للموسوعات , (بيروت , 1987م) ,ج2, ص224).
(23) خيبر: يقع شمال المدينة ويبعد عنها ما يقارب(8 برد) والبريد الواحد يساوي (24كم)اي بحدود (192كم), ويحتوي خيبر على (7) حصون وتكثر فيها المزارع والنخيل, تم فتح خيبر سنة (7هـ).(البكري , معجم , ج2, ص521 ؛ ياقوت الحموي , معجم ,ج2, ص409؛ أبو موسى المديني, محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني ، (ت 581هـ), المجموع المغيث في

, وبعد رجوعهم لم يسكنوا في ديارهم مع بني عبد الأشهل واختاروا منطقة الشيخين طرف حرة الشرقية شمال بني عبد الأشهل دياراً لهم[1], ويذكر السمهودي أنَّ منازلهم كانت شمالي بني عبد الأشهل عند مجيء الإسلام[2],ومما يجعلنا نؤكد أن منازلهم كانت في الحرة الشرقية هو قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لبني حارثة،: (أراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم). ثم التفت فقال: (بل أنتم فيه)[3] فقد جعل حرة واقم هي حد المدينة من الشرق .

وهناك رواية للمطري ذكر بأنَّ في يثرب منازل بني حارثة بطن من الأوس[4] ويثرب كما ذكره ابن زبالة وهي ما بين قناة إلى طرف الجرف ، وما بين المال الذي يقال له: البرني إلى زبالة[5] وفيهم نزل قول الله(جل جلاله) قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُواْ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍۚ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا 13﴾[6], ذكر العياشي أنَّ منازلهم من جهة الشرق إلى الغرب يبدأ من العريض[7] وهو صرار[8] ثم منطقة الجوانية[9]غربي العريض ثم الصمغة[10] ثم إلى يثرب[11], أما منازلهم من الجهة الجنوبية فهي منطقة الشيخين جنوب الجوانية[12].

جـ - منازل بني ظفر:

كانت منازل بني ظفر شرقي البقيع[13]طرف الحرة الشرقية تقع منازلهم ما بين بني قريظة وبني عبد الأشهل يحد بني ظفر من الشمال منازل بني عبد الأشهل[14] وبينهما مساكن بني معاوية وهو الحد الفاصل بين بني ظفر وبني عبد الأشهل[15]ويحدهم من الجنوب منازل بني قريظة على وادي مهزور[16] ومن جهة الغرب يحده البقيع[17]ومن الشرق حرة واقم[18] ,ولهم مسجد يعرف بمسجد البغلة ,طرف حرة واقم صلى فيه الرسول(صلى الله عليه وسلم)[19] ومن آبار بني ظفر بئر مرق[20]ورد ذكره في قصة إسلام سعد بن معاذ وقد ذكرناه سابقا في قسم الآبار.

د ــ منازل بني زعوراء:

زعوراء هو أخو عبد الأشهل ابنا جشم بن الحارث تقع مساكنهم في منطقة راتج[21], وتقع راتج شمال المدينة المنورة , يحدها من الغرب جبل ذباب الذي عليه مسجد الراية ومن الشرق منازل بني عبد الأشهل[22], وراتج أطم كان لليهود[23],سميت به تلك الناحية ,ثم صار

غريبي القرآن والحديث, تحقيق: عبد الكريم العزباوي , دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، (جدة - ,1986 م),ج1,ص146 ؛ فالترهنتس , المكاييل والاوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتري ,ترجمة :كامل العسلي , منشورات الجامعة الاردنية , (عمان, 1970م) ,ص82).

(1) ابن زبالة ,أخبار,ص174؛ للمزيد ينظر: السمهودي, وفاء, ج1, ص153,ج3,ص63.

(2) السمهودي,وفاء, ج1, ص152.

(3) البخاري, صحيح,ج2, ص661,ر(1770).

(4) المطري, التعريف,ص59.

(5) ابن زبالة , أخبار , ص184.

(6) سورة الاحزاب ,اية (13) .

(7) العريض: هو واد بالمدينة في شمالها الشرقي, جنوب وادي قناة ويقع إلى شمال حرة واقم ( ), يبعد عن المسجد النبوي ما يقارب (,55كم). (الهمداني, الاماكن, ص 673 ؛ الحموي, معجم, ج4 ,ص114؛ السمهودي, وفاء, ج4, ص114 ؛ البلادي , معجم المعالم, ص205 ؛ العياشي, المدينة بين الماضي,ص366-367).

(8) صرار : موضع في شمال الشرقي من المدينة يبعد عن المسجد النبوي ما يقارب (5كم) وقيل صرار بئر وقيل هو اطم كان لليهود وبه سميت تلك ناحية صرارا .(السمهودي, وفاء, ج4, ص104).

(9) الجوانية : تقع شمال المدينة على مقربة من جبل أحد وتبعد عن المدينة ما يقارب(5كم) وإلى شرق الجوانية يقع منطقة العريض.(السمهودي, وفاء, ج4, ص52 ,ص104؛ للمزيد ينظر: العياشي, المدينة ,ص 525-526).

(10) الصمغة: موضع يقع شمال المدينة المنورة قرب وادي القناة [من جهتها الجنوبية] ويقع إلى غرب الجوانية وهي منطقة زراعية تكثر فيها العيون والنخل قد سرحت قريش الظهر الركاب التي تحمل الاثقال والكراع اسم الجامع للخيل في الصمغة .(الأسود الغندجاني ، أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد الأعرابي , أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها ,تحقيق: محمّد علي سلطاني أستاذ علوم اللّغة العربيّة ,دار العصماء، (دمشق ,2007 م),ص213؛ الداني, أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر , الفرق بين الضاد والظاء فى كتاب الله عز وجل وفي المشهور من الكلام , تحقيق: حاتم صالح الضّامن , دار البشائر ,(دمشق, 2007 م),ص71 ؛ السمهودي ,وفاء, ج4, ص107).

(11) العياشي , المدينة , ص366.

(12) السمهودي, وفاء ,ج3,ص63 ؛ينظر العياشي : المدينة,ص526.

(13) السمهودي,وفاء, ج1, ص153

(14) السمهودي, وفاء, ج3, ص62.

(15) العياشي , المدينة, ص308.

(16) الأنصاري, اثار المدينة, ص 210 ؛ الشريف, مكة ,والمدينة,ص257.

(17) المطري , التعريف,ص138؛ المرجاني, بهجة , ج1, ص575.

(18) الفيروزابادي, المغانم,ج2, ص524, السمهودي, الوفاء,ج3,ص36.

(19) السمهودي,وفاء, ج3, ص36.

(20) السمهودي,وفاء, ج1, ص177.

(21) ابن الكلبي, حمهرة , ج1,ص487 ؛ للمزيد ينظر: السمهودي, وفاء, ج1,ص154.

(22) السمهودي وفاء, ج3, ص61.

(23) الهمداني, الاماكن, ص451 ؛ الحموي, معجم, ج2, ص12 ؛ الفيروز ابادي, المغانم, ج2, ص801.

لبني زعوراء[1],ومن أطامهم ايضاً أطم الشرعبي وأطم زاحم[2],لهم بئر, شرب الرسول(صلى الله عليه وسلم) من مائها[3],وهي بئر جاسوم بئر أبي الهيثم بن التيهان[4].

اتضح مما تقدم بعد هذا العرض أنَّ منازل بني النبيت, وهم أربع بطون، بنو عبد الأشهل وبنو حارثة وبنو ظفر وبنو زعوراء, تقع جميعها في الناحيتين الشرقية والشمالية من المدينة المنورة أطراف حرة واقم, تمتد منازلهم من شمال منازل بني قريظة جنوباً إلى جنوب وادي قناة شمالاً, إذ تبدأ مساكنهم من جهة الجنوب من دور بني ظفر شرقي البقيع شمالي بني قريظة , وإلى شمال منازل بني ظفر تقع منازل بني عبد الأشهل , وإلى الغرب منازل بني عبد الأشهل تقع منازل بني زعوراء في راتج شرقي جبل ذباب , أما منازل بني حارثة فكانت في البداية في دار بني عبد الأشهل ثم تحولوا إلى شمال بني عبد الأشهل في منطقة الشيخين وكان الشيخان حداً لمنطقة بني حارثة من الجنوب , أما حدهم من الشرق إلى الغرب فيمتد من العريض مروراً بالجوانية و الصمغة ثم إلى يثرب, وهذه جملة ما توصلنا اليها عن منازل بني النبيت.

خاتمة البحث:

ترجع أصول بني النبيت إلى قبيلة الأزد من القبائل القحطانية , وكانوا في اليمن قبل انهيار سد مأرب, وأن قبيلتي الأوس والخزرج من ضمن القبائل الأزدية التي هاجرت من اليمن وسكنت في يثرب .

إنَّ بني النبيت من بطون الأوس الكبيرة, وينقسمون إلى أربعة بطون رئيسة وهم : بنو عبد الأشهل , وبنو حارثة , وبنو ظفر وبنو زعوراء .

اتضح لنا أنَّ بني النبيت كانوا يسكنون في حرة واقم, في الجزء الشرقي والشمال الشرقي من المدينة المنورة, وإلى جنوبهم , منازل بي قريظة يفصلهم وادي مهزور .

واتضح لنا أنَّ بني النبيت كانوا يمتلكون عدداً كبيراً من الآطام لحماية انفسهم إثر الصراعات التي كانت تعج بها المدينة قبل الإسلام.

إن عدد الآبار التي يمتلكها بنو النبيت قليل جداً بالنسبة إلى بطن كبير من بطون قبيلة الأوس وبخاصةً انهم كانوا يعتمدون على الزراعة بخاصة أشجار النخيل , وربما كان هناك آبار عدة لبني النبيت اكثر بكثير مما ذكره المؤرخون والجغرافيون ولكنها جفت وطمرت ولم يبق لها اثر فلم يرد ذكرها في كتبهم.

References

1. Al-Azraqi Abu al-Walid Muhammad ibn Abdullah ibn Ahmad ibn Muhammad ibn al-Walid ibn Uqba ibn al-Azraq al-Ghassani al-Makki (d. 250 AH/864 CE), News of Mecca and the Traditions Contained Therein, edited by Rushdi al-Salih Malhas, Dar al-Andalus Publishing House (Beirut, n.d.).

2. Al-Aswad al-Ghandjani, Abu Muhammad al-Hasan ibn Ahmad ibn Muhammad al-A'rabi, The Names of Arab Horses, Their Lineages, and Mentions of Their Riders, edited by Muhammad Ali Sultani, Professor of Arabic Language Sciences, Dar al-Asma', Damascus, 2007 CE.

3. Al-Isfahani, Abu Na'im Ahmad ibn Abdullah ibn Ahmad ibn Ishaq ibn Musa ibn Mihran (d. 430 AH/1038 CE), Knowledge of the Companions, edited by Adel ibn Yusuf al-Azzazi, Dar al-Watan Publishing House (Riyadh, 1998 CE).

(1) السمهودي وفاء, ج4, ص78.
(2) الفيروزابادي, المغانم, ج2, ص869 ؛ السمهودي, وفاء, ج4, ص98.
(3) ابن شبة, تاريخ المدينة, ج1, ص69.
(4) العاقولي , محمد بن محمد بن عبد الله ,الرصف لما روي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من الفعل والوصف ويليه شرح الغريب , مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت , 1994 م),ج1, ص151. أبو الهيثم بن التيهان:اسمه مالك من قبيلة بلي من القضاعة القحطانية من حلفاء بني عبد الأشهل , شهد بيعة العقبة الأولى والثانية ومن النقباء الاثني عشر الذين اختارهم الرسول (صلى الله عليه وسلم), وشهد بدراً، وأحداً، والمشاهد كلها.(ابن هشام ج1, ص433 ؛ ابن سعد, الطبقات ,ج3, ص412؛ ابن حجر , ,الإصابة,ج7, ص365-366).

4. Ibn Ishaq, Muhammad ibn Ishaq ibn Yasar al-Muttalibi (d. 151 AH/678 CE), The Book of Biography and Expeditions, edited by Suhayl Zakkar, Dar al-Fikr, (Beirut, 1978 CE).

5. al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad ibn Ismail (d. 256 AH/869 CE), Sahih al-Bukhari, edited by Mustafa Dib al-Bugha, 5th ed., Dar Ibn Kathir, Dar al-Yamamah, (Damascus, 1993 CE).

6. al-Bakri, Abu Ubaid Abdullah ibn Abd al-Aziz ibn Muhammad al-Andalusi (d. 487 AH/1094 CE), The Paths and Kingdoms, (no. ed.), Dar al-Gharb al-Islami, (Beirut, 1992 CE). 7. A Dictionary of Obscure Names of Countries and Places, (no. ed.), 3rd ed., Alam Al-Kutub, (Beirut, 1403 AH).

8. Al-Baladhuri, Ahmad ibn Yahya ibn Jabir ibn Dawud (d. 279 AH/892 CE), Futuh al-Buldan (Futuh al-Buldan), (no. ed.), Dar and Library of Al-Hilal, (Beirut, 1988 CE).

9. Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali ibn Musa al-Khusrujirdī al-Khurasani (d. 458 AH/1065 CE), Evidence of Prophethood and Knowledge of the Conditions of the Master of the Law, edited by Dr. Abd al-Mu'ti Qalaji, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Dar al-Rayyan for Heritage (Beirut, 1988 CE).

10. Ibn Habib, Different Tribes and Their Similarities, edited by Ibrahim al-Abyari, Dar al-Kutub al-Islamiyyah, Dar al-Kutub al-Masriyyah, Cairo; Dar al-Kutub al-Lubnaniyyah, Beirut, (no. ed.).

11. Ibn Hajar al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad (d. 852 AH/1448 CE), Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahaba, edited by Adel Ahmad Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Mu'awwad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut, 1415 AH).

12. Fath al-Bari bi Sharh al-Bukhari, number of books, chapters, and hadiths: Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi, edited and proofread by Muhibb al-Din al-Khatib, al-Salafiyah Library (Egypt, 1390 AH).

13. Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali ibn Ahmad ibn Sa'id (d. 456 AH/1063 CE), Jamharat Ansab al-Arab (The Genealogies of the Arabs), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Ma'arif (Egypt, 1962 CE).

14. Al-Khattabi, Abu Sulayman Hamad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn al-Khattab al-Busti, Gharib al-Hadith, edited by Abd al-Karim Ibrahim al-Gharbawi, Hadiths transmitted by Abd al-Qayyum Abd Rabb al-Nabi, Dar al-Fikr, (Damascus, 1982).

15. Al-Khatib al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad Ali Thabit (d. 463 AH/1070 AD), Al-Mu'ta'anif: A Completion of Al-Mu'ta'alif wa al-Mukhtalif, edited by Abu Asim al-Shawami, 2nd ed., Al-Umariyyah Library, Dar al-Dhakha'ir, (Cairo, 2023).

16. Khalifa ibn Khayyat, Abu Amr ibn Khalifa al-Shaybani al-Asfari al-Basri (d. 240 AH/854 CE), The Classes of Khalifa ibn Khayyat, narrated by: Abu Imran Musa ibn Zakariya ibn Yahya al-Tastari (d. 3rd century AH), Muhammad ibn Ahmad ibn Muhammad al-Azdi (d. 3rd century AH), edited by: Suhayl Zakar, Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution (no date), 1993 CE.

17. Ibn Abi Khayyathama, Abu Bakr Ahmad ibn Abi Khayyathama Zuhair ibn Harb (d. 279 AH/892 CE), The Great History Known as the History of Ibn Abi Khayyathama (Second Book), edited by: Salah ibn Fathi Hallal, Al-Farouq Al-Hadithah for Printing and Publishing (Cairo, 2006 CE). 18. Al-Dani, Abu Amr Uthman ibn Sa'id ibn Uthman ibn Umar (d. 444 AH/1052 CE), The Difference Between the Letters Dhad

and Tha in the Book of God Almighty and in Popular Speech, edited by Hatim Salih Al-Dhamin, Dar Al-Bashar, (Damascus, 2007 CE).

19. Ibn Zabalah, Muhammad ibn Al-Hasan (d. 199 AH/814 CE), News of Medina, compiled and documented by Salah Abd Al-Aziz Zain Salamah, Center for Research and Studies in Medina, The Origin of Writing, Master's Thesis, King Abdulaziz University, Medina, (Saudi Arabia, 2003 CE).

20. Ibn Salam, Abu Ubaid Al-Qasim (d. 224 AH/838 CE), Genealogy, edited by Maryam Muhammad Khair Al-Dar', Dar Al-Fikr, (Beirut, 1989 CE). 21. Al-Sakhawi, Shams al-Din Muhammad ibn Abd al-Rahman al-Masri al-Madani (d. 902 AH/1496 CE), The Gentle Masterpiece in the History of the Noble City, Medina Research and Studies Center, (1429-1430 AH).

22. Ibn Sa'd, Muhammad ibn Sa'd ibn Mani' al-Zuhri (d. 230 AH/844 CE), The Great Classes, edited by Ali Muhammad Umar, Al-Khanji Library (Cairo, 2001 CE).

23. Al-Suhayli, Abu al-Qasim Abd al-Rahman ibn Abd Allah ibn Ahmad (d. 581 AH/1185 CE), The Unseen Garden in Explaining the Prophetic Biography of Ibn Hisham, edited by Umar Abd al-Salam al-Salami, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi (Beirut, 2000 CE).

24. Al-Sam'ani, Abu Sa'd, Abdul Karim ibn Muhammad ibn Mansur al-Tamimi (d. 562 AH / 1166 CE), Genealogies, edited by Muhammad Awwamah, Ibn Taymiyyah Library (Cairo, 1976-1984 CE).

25. Al-Samhudi, Nur al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Abdullah ibn Ahmad al-Hasani al-Shafi'i (d. 911 AH / 1505 CE), Wafa al-Wafa bi-Akhbar Dar al-Mustafa (The Loyalty of Loyalty in the News of Dar al-Mustafa), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut, 1419 AH).

26. Ibn Shabbah, Abu Zayd Umar ibn Shabbah ibn Ubaydah ibn Raytah al-Numayri al-Basri (d. 262 AH / 875 CE), History of the City by Ibn Shabbah, edited by Fahim Muhammad Shaltut, printed at the expense of Sayyid Habib Mahmud Ahmad (Jeddah, 1399 AH). 27. Al-Shabli, Abu Abdullah, Badr al-Din Ibn Taqi al-Din Muhammad Ibn Abdullah al-Dimashqi al-Hanafi (d. 769 AH/1367 CE), Akam al-Marjan fi Ahkam al-Jinn, edited by Ibrahim Muhammad al-Jamal, Library of the Qur’an, (Cairo, n.d.)

28. Ibn Shama’il, Safi al-Din Abd al-Mu’min Ibn Abd al-Haqq al-Baghdadi (d. 739 AH/1338 CE), Observatories of Insight into the Names of Places and Regions, Dar al-Jeel, (Beirut, 1412 AH).

29. Al-Salihi, Muhammad ibn Yusuf al-Shami (d. 942 AH), Paths of Guidance and Right Direction, in the Biography of the Best of Creation, Mentioning His Virtues, Signs of His Prophethood, His Actions, and His Conditions in the Beginning and the End, Edited and Commented by: Sheikh Adel Ahmad Abd al-Mawjud, Sheikh Ali Muhammad Mu'awwad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut, 1993).

30. al-Tabari, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir (d. 310 AH/922 AD), History of al-Tabari: History of the Prophets and Kings, Edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 2nd ed., Dar al-Ma'arif (Egypt, 1967).

31. Ibn 'Abbad, Ismail ibn 'Abbad, The Ocean of Language, Edited by: Muhammad Hasan Al Yasin, 'Alam al-Kutub (Beirut, 1994).

32. Ibn Abd al-Barr, Abu Umar Yusuf ibn Abd Allah ibn Muhammad ibn Abd al-Barr ibn Asim al-Namri al-Qurtubi (d. 463 AH/1070 AD), Al-Isti'ab fi Ma'rifat al-Ashab, edited by Ali Muhammad al-Bajawi, Nahdat Library (Cairo, 1960 AD).

33. Al-Durar fi Ikhtisar al-Maghāzī wa al-Sīr, edited by Dr. Shawqi Dayf, 2nd ed., Dar al-Ma'arif (Cairo, 1403 AH).

34. Al-Farabi, Abu Nasr Ismail ibn Hammad al-Jawhari, Al-Sahah Taj al-Lugha wa-Sahih al-Arabiyyah, edited by Ahmad Abd al-Ghafur Attar, 4th ed., Dar al-Ilm lil-Malayin (Beirut, 1987 AD).

35. Ibn Faris, Abu al-Husayn Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi, Mu'jam Maqayis al-Lugha, edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr (Beirut, 1979 AD).

36. Abu al-Farra, Abu Bakr Atiq al-Ghasani al-Andalusi (d. 698 AH/1298 CE), Nuzhat al-Absar fi Fadhail al-Ansar, edited by Abd al-Razzaq ibn Muhammad Marzouq, Adwa' al-Salaf Library, (Riyadh, 2004 CE).

37. Ibn al-Faqih, Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Ishaq al-Hamdani (d. 365 AH/975 CE), Al-Buldan, edited by Yusuf al-Hadi, Alam al-Kutub (Beirut, 1996 CE).

38. al-Fayruzabadi, Majd al-Din Abu Tahir Muhammad ibn Ya'qub (d. 817 AH/1414 CE), Al-Maghanim al-Mutaba fi Ma'alim Tabah, Center for Medina Research and Studies, (Medina, 2002 CE).

39. Al-Qamoos Al-Muhit, edited by the Heritage Research Office at Al-Risala Foundation, supervised by Muhammad Na'im Al-Arqasusi, 8th ed., Al-Risala Foundation for Printing, Publishing, and Distribution (Beirut, 2005).

40. Ibn Qudamah, Muwaffaq al-Din Abdullah al-Maqdisi (d. 620 AH/1223 CE), Al-Istibsar fi al-Nasab al-Sahaba min al-Ansar, edited by Ali Nuwayhid, Dar al-Fikr, (Beirut, n.d.)

41. Al-Qazwini, Zakariya ibn Muhammad ibn Mahmud, Athar al-Bilad wa Akhbar al-Ibad, (n.d.), Dar Sadir, (Beirut, 1960).

42. Al-Qalyubi, Ahmad Shihab al-Din, Al-Buzdahat al-Latifa fi Mabahith al-Sharifa fi Tarikh Makkah al-Mukarramah, al-Madinah al-Munawwarah, and Bayt al-Maqdis, edited by Sa'id Abd al-Fattah, Nizar Mustafa al-Baz Library, (Riyadh, 1997).

43. Ibn Kathir, Abu al-Fida Ismail, Al-Bidayah wa al-Nihayah, edited, annotated, and commented on by: Mamoun Muhammad Sa'id Sagharji, reviewed by: Sheikh Abdul Qadir al-Arna'ut, Bashar Awad Marouf, 3rd ed., Dar Ibn Kathir, (Beirut, 2013).

44. Ibn al-Kalbi, Abu al-Mundhir Hisham ibn Muhammad ibn al-Sa'ib (d. 204 AH/819 CE), Jamharat al-Nasab, edited by: Ali Omar, Library of Religious Culture, (Cairo, 2010 CE).

45. al-Mubarrad, Abu al-Abbas Muhammad ibn Yazid (d. 285 AH/898 CE), The Genealogy of Adnan and Qahtan, edited by: Abdul Aziz al-Maymani al-Rajkoti, Committee for Authorship, Translation, and Publication, (India, 1936 CE).

46. Al-Madini, Muhammad ibn Umar ibn Ahmad ibn Umar ibn Muhammad al-Asbahani (d. 581 AH), Al-Majmu' al-Mughith fi Gharibi al-Quran wa al-Hadith, edited by Abdul Karim al-Azbawi, Dar al-Madani for Printing, Publishing, and Distribution, (Jeddah, 1986).

47. Al-Maraghi, Zayn al-Din Abu Bakr ibn al-Husayn ibn Umar ibn Abi al-Fakhr (d. 816 AH/1413 CE), Investigation of Victory in Summarizing the Landmarks of the House of Migration, edited by Muhammad Abd al-Jawad al-Asma'i, Al-Maktaba al-Ilmiyyah (Madinah, 1955 CE).

48. Al-Marjani, Muhammad Afif al-Din ibn Abdullah ibn Abd al-Malik (d. after 770 AH/1368 CE), Delight of Souls and Secrets in the History of the House of Migration of the Chosen Prophet, edited by Muhammad Abd al-Wahhab Fadl, Dar al-Gharb al-Islami (Beirut, 2002 CE). 49. Al-Mus'ab Al-Zubayri, Abu Abdullah ibn Abdullah ibn Al-Mus'ab (d. 236 AH/850 CE), Genealogy of Quraysh, published, corrected, and commented on by: I. Levi-Provençal, Professor of Language and Civilization at the Sorbonne, Director of the Institute of Islamic Studies at the University of Paris, 3rd ed., Dar Al-Ma'arif, (Cairo, n.d.).

50. Al-Mutarrizi, Abu Al-Fath Nasir Al-Din, Al-Maghrib in the Arrangement of the Arabized, edited by: Mahmoud Fakhoury, Abdul Hamid Mukhtar, Usama bin Zaid Library, (Aleppo, 1979 CE).

51. Al-Mutari, Jamal Al-Din Muhammad ibn Ahmad (d. 741 AH/1340 CE), Introduction to the Landmarks of the House of Migration That the Migration Has Introduced, edited by: Sulayman Al-Ruhaili, King Abdul Aziz Foundation, (Riyadh, 2005 CE).

52. Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram ibn Ali al-Ansari, Lisan al-Arab, with notes by al-Yaziji and a group of linguists, 3rd ed., Dar Sadir, (Beirut, 1414 AH).

53. Ibn al-Najjar, Muhammad ibn Mahmud ibn al-Hasan (d. 643 AH/1245 CE), The Precious Pearl of the News of Medina, edited by Salah al-Din ibn Abbas Shukr, Medina Research and Studies Center (Saudi Arabia, 2006 CE).

54. al-Nasa'i, Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shu'ayb (d. 303 AH/915 CE), al-Sunan al-Kubra, edited by Hasan Abd al-Mun'im Shalabi, supervised by Shu'ayb al-Arna'ut, introduced by Abdullah ibn Abd al-Muhsin al-Turki, al-Risala Foundation (Beirut, 2001 CE).

55. Ibn Hubayrah, Abu al-Muzaffar Awn al-Din Yahya ibn Muhammad al-Dahli al-Shaybani (d. 560 AH/1164 CE), The Disclosure of the Meanings of the Sahihs, edited by Fuad Abd al-Mun'im Ahmad, Dar al-Watan, (Riyadh, 1417 AH).

56. Ibn Hisham, Abu Muhammad, Jamal al-Din Abd al-Malik ibn Hisham ibn Ayyub al-Himyari al-Ma'afari (d. 218 AH/833 CE), The Biography of the Prophet by Ibn Hisham, edited by Mustafa al-Saqa, Ibrahim al-Abyari, Abd al-Hafiz Shalabi, 2nd ed., Mustafa al-Babi al-Halabi and Sons Library and Printing Company (Egypt, 1955 CE).

57. Al-Hamdani, Abu Bakr Muhammad bin Musa bin Uthman Al-Hazimi (d. 584 AH/1188 AD), Places or what is similar in wording but different in name of places, edited by: Hamad bin Muhammad Al-Jasser, Dar Al-Yamamah for Research, Translation and Publishing (1415 AH).

58. Al-Waqidi, Abu Abdullah Muhammad ibn Umar ibn Waqid al-Sahmi al-Aslami (d. 207 AH/822 CE), Al-Maghāzī (The Expeditions), edited by Marsden Jones, 3rd ed., Dar al-A'lami (Beirut, 1989).

59. Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH/1228 CE), Mu'jam al-Buldan (Dictionary of Countries), 2nd ed., Dar Sadir (Beirut, 1995).

60. Yaqut al-Hamawi, Al-Muqtaṣab (Exhaustive Excerpt), from the book Jamharat al-Nasab (The Genealogy Collection), edited by Hassan Naji, Dar al-Arabiya for Encyclopedias (Beirut, 1987)

Second: Secondary References

1. Idris, Abdullah Abdul Aziz, Medina Society during the Era of the Prophet, may God bless him and grant him peace, King Saud University, (Saudi Arabia, 1982).

2. Pasha, Ayyub Sabri (d. 1290 AH / 1890 AD), The Encyclopedia of the Mirror of the Two Holy Mosques and the Arabian Peninsula, translated by Majida Makhlouf and others, translated by Muhammad Harb, revised according to the Ottoman text by Adeeb Abdul Mannan and Ali Ozli, reviewed by Mahmoud Jirah Allah, Dar Al-Afaq Al-Arabiya, (Cairo, 2004).

3. Brou, Tawfiq, Ancient Arab History, 2nd ed., Dar Al-Fikr, (Beirut, 2001).

4. Al-Juhani, Abdul Aziz Awad Salman, Narrations from the Book of Akhbar al-Madinah by Yahya ibn al-Hasan al-Alawi al-Aqiqi (890-277 AH/829-890 AD), Collection, Documentation, and Study, Research and Studies Center, (Madinah, 2018).

5. Al-Hamdani, Yaqub Sulaiman Ahmad, Banu Amr ibn Awf ibn Malik ibn al-Aws and Their Role in the Era of the Prophet's Message, Master's Thesis (unpublished, College of Arts, University of Mosul, 2023).

6. Hawwa, Saeed, The Basis of the Sunnah and its Jurisprudence - The Biography of the Prophet, 3rd ed., Dar al-Salam for Printing, Publishing, Distribution, and Translation, (Cairo, 1995).

7. Al-Sayyid Radwan, Abbas ibn Muhammad ibn Ahmad ibn al-Madani al-Shafi'i, Mukhtasar Fath Rabb al-Arbab bi ma ahla fi Lubb al-Lubab min Wajib al-Ansab, Ma'ahed Press, next to the Department of Gamalia, (Egypt, 1926).

8. Al-Sharif, Ahmed Ibrahim, Mecca and Medina in the Pre-Islamic Era and the Era of the Prophet, Dar Al-Fikr Al-Arabi, (Cairo, n.d.)

9. Abdul-Ghani, Muhammad Al-Elias, The Archaeological Mosques of Medina, 2nd ed., Al-Rashid Press, (Madinah, 1999).

10. Abdo, Abdullah Kamel Musa, The Ruins of Medina in the Arabian Peninsula in the Pre-Islamic Era and Islam: An Archaeological and Cultural Study, Egyptian Journal of Historical and Cultural Studies, Issue (5), (Higher Institute of Ancient Near Eastern Civilizations, Zagazig University, Egypt, 2018).

11. Othman, Muhammad Abdul-Sattar, The Ruins of Medina, Encyclopedia of the Holy City and Medina, Al-Furqan Foundation for Islamic Heritage, (Madinah, 2007).

12. Al-Ayashi, Ibrahim bin Ali, Medina Between Past and Present, Scientific Library, (Madinah, 1972).

13. Shurab, Muhammad ibn Muhammad Hasan, The Precious Landmarks in the Sunnah and Biography, Dar al-Qalam, Dar al-Shamiya, (Beirut, 1411 AH).

14. Waltherntz, Islamic Weights and Measures and Their Equivalents in the Metric System, translated by Kamil al-Asali, University of Jordan Publications, (Amman, 1970).

15. al-Mallah, Hashim Yahya, The Intermediate in the Prophetic Biography and the Rightly-Guided Caliphate, Faculty of Arts, (University of Mosul, 2006).

16. al-Nadwi, Ali ibn Abd al-Hayy ibn Fakhr al-Din, The Prophetic Biography of Abu al-Hasan al-Nadwi, 12th ed., Dar Ibn Kathir, (Damascus, 1425 AH).

17. Hadi, Riyadh Hashim, Quraysh's motives for rejecting the call of the Messenger (may God bless him and grant him peace) and the acceptance of the Aws and Khazraj, Journal of Rafidain Literature, Issue (25), (College of Arts, University of Mosul, 1993 AD).